

المحاضرة الثامنة الوحدة التعليمية

تمهيد:

إن التحضير المسبق للدرس هو أمر هام و ضروري في عملية التدريس و يساعد المعلم في تدعيم ثقته بنفسه و تعيين الأهداف و المادة المراد تعليمها للطلاب و تحديد الوسائل التي يستعين بها في الدرس. كما تعتبر الوحدة التعليمية الحجر الأساس المتكرر لبناء الوحدات التعليمية، بل تمتد ذلك إلى تنفيذ البرنامج السنوي و هي الوسيلة لتحقيق أهداف الخطة العامة في فترتها و مرحلتها، وهي أيضا الجزء الأساسين والرئيسي والقاعدي في عملية التدريب وقد يكون لها هدف أو أكثر ولكل هدف طريقة وتخطيط لتحقيقه ، و هو ما نعكف لتوضيحه في هذا الدرس.

الحصة التعليمية:

وهي بمثابة الحصة أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعلمية) للهدف نفسه، بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.

حيث تعتبر الوحدة التعليمية الحجر الأساس المتكرر لبناء الوحدات التعليمية، بل تمتد ذلك إلى تنفيذ البرنامج السنوي وهي الوسيلة لتحقيق أهداف الخطة العامة في فترتها ومرحلتها، وهي عملية بيداغوجية قاعدية للأستاذ تسمح له بالتدخل في عملية التدريس، وإذا نظرنا من الناحية التركيبية نجدها منقسمة إلى ثلاث أقسام هي: القسم لإعدادي (التحضيرى)، القسم الرئيسي، القسم الختامي التقييمي).

1-1-5- القسم الإعدادي:

ويتكون من جزئين الإداري وفيه تنظيم التلاميذ وضبطهم، وجزء يمثل تمارين تحضيرية عامة وخاصة، ويهدف همنفس إلى تهيئة التلاميذ من الناحية النفسية والبدنية و المهارة للجزء الرئيسي من الدرس، ويجب أن يراعي الأستاذ التدرج في عملية الإحماء، فالارتفاع المفاجئ لشدة الحمل يتسبب عنه إصابة التلاميذ وعدم وصولهم إلى الإثارة المطلوبة .

ويشمل هذا القسم الإحماء العام بحيث يهدف إلى رفع درجة استعداد أجهزة وأعضاء جسم اللاعب بصورة عامة لممارسة النشاط الرياضي وإيقاظ الاستعدادات النفسية.

والإحماء الخاص، هذا الأخير يحل محل الإحماء العام تدريجيا ويهدف إلى تأكيد تهيئة التلميذ بدنيا ووظيفيا ومهاريًا وخططيا ونفسيا لمتطلبات الوحدة التعليمية .

2-1-5- القسم الرئيسي:

ويعتبر أهم جزء في الوحدة التعليمية، وهو الجزء الذي يعطى فيه التمرينات التي تحقق الهدف أو أهداف الوحدة ضمن الخطة العامة، وعن طريق هذه التمرينات يعمل الأستاذ على تطوير الحالة البدنية للتلاميذ ثم يلي تثبيتها، ويتضمن هذا القسم تمرينات للياقة البدنية العامة وكذا نواحي الأداء المهاري والخططي بشقيه الدفاعي والهجومى عن طريق اللعب المختلفة.

إن التغيير في محتوى الدرس إذا تم بناؤه بشكل علمي فانه يساعد في عملية التثبيت حيث يزيد من شوق التلميذ ويبعد الملل عن نفسه، ويتم تحقيق التدريب المشوق بحسب تنظيم المحتوى والابتعاد عن الوقوع في الإرهاق واعتماد قاعدة التدرج والتنسيق بين عمليتي التكرار والتغيير في التمرينات باحترام الوقت .

3-1-5- القسم الختامي:

ويهدف إلى عودة التلميذ إلى حالته الطبيعية بعد المجهود ذي الحمل المرتفع والشدة في الجزء الرئيسي، ويتضمن هذا الجزء تمرينات الاسترخاء والألعاب الترويحية .

إن القسم الرئيسي من الدرس هو الذي يتحكم في محتوى التهيئة (القسم الختامي)، إذ أننا نقوم بتهيئة التلميذ مما كان يؤديه في القسم الرئيسي من الدرس، وبما أن هذا القسم يختلف من درس إلى آخر، فان التهيئة تتغير تبعاً لذلك وهناك نلاحظ أن التمرينات الأساسية للتهيئة تمرينات الاسترخاء والتنفس .

وقد قام الباحثان Horskg, Kacani بتحديد المدة الزمنية لكل قسم من الوحدة التدريبية على الشكل التالي:

***القسم التحضيري:**

التحضير النفسي وشرح هدف الحصص:5 دقائق.

مرحلة القسم الإعدادي 15-30 دقيقة.

***القسم الرئيسي:**

مرحلة القسم الرئيسي 45-60 دقيقة.

***القسم الختامي:**

مرحلة القسم الختامي 10-15 دقيقة.

وهكذا نجد أن الزمن المخصص للوحدة التدريبية يتراوح ما بين 90 إلى 120 دقيقة .

ولكن في هذا الجانب أيضا يرى الدكتور حسن السيد أبو عبده في تخطيط البرنامج التدريبي مراعاة زمن الوحدة التدريبية والذي يتراوح ما بين 90-120 دقيقة يوميا حسب اتجاه التدريب وفترة وأهداف الحصص.

1-7-5- معايير التنفيذ (معايير الانجاز):

وهي شروط تحقيق الحصص التعليمية والمتمثلة في:

أ- ظروف الانجاز:

تقتضي ترتيب حالات تعلميه خلال مرحلة الانجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على

إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعلميه) بحيث تستجيب كل

ورشة عمل لعوامل أهمها:

- مساحة توفر الأمن- النظافة- التهوية والارتياح.

- وسائل عمل مختلفة ومتنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.

- توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصص، وكذا الخاص بكل حالة تعلميه، وكل

مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.

- وتيرة العمل والمتمثلة في الشدة- السرعة وحجم العمل المراد إنجازه من طرف التلاميذ.

- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ.

ب- شروط النجاح:

وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعلميه والمناسبة لوضعية إشكالية (الموقف التعليمي).

وهي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.

01- الاشتراطات التي يجب مراعاتها عند اعداد الوحدة التعليمية :

*أن تحقق الغرض المباشر من الوحدة التعليمية والذي يجب أن يكون واضحا.

*أن تتناسب مع مستوى للفرد.

- * تتمشى مع مهارة المدرس وإمكاناته في كيفية تطبيق الطريقة.
- * توضع على أساس خصائص ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس.
- * تساعد على استخدام القوة الدافعة التي تحت اللاعب لمواصلة الجهد البدني.

02- بناء الوحدة التعليمية:

تتكون الوحدة التعليمية من ثلاث أجزاء رئيسية ، حيث ترتبط تلك الأجزاء بهدف كل وحدة سواء كان تعليمها أم تدريبيا ... الخ وذلك ببنى مكونات الوحدة التعليمية لتحقيق تلك الأهداف كما يلي :

- الجزء التمهيدي 5-15 د.
- جزء الاعدادي 25-35 د.
- الجزء الرئيسي 35-55 د.
- الجزء الختامي 15-20 د.
- وذلك يكون حجم الوحدة من 80 – 120 د.

03- أنواع الوحدات التعليمية:

تختلف أنواع الوحدات التدريبية حسب هدف بنائها وأسلوب تنفيذها، هذا بالإضافة إلى اتجاه تأثيرها :

- * لوحات تعليمية
- * الوحدات التعليمية التدريبية
- * الوحدات التدريبية
- * وحدة المنافسات
- * الوحدة التقويمية
- * الوحدة الاستشفائية

04- الأمور الواجب مراعاتها عند التخطيط للوحدة التعليمية:

عند وضع مفردات الوحدة التدريبية سواء كانت وحدة واحدة في اليوم أو وحدتين أو أكثر في اليوم ولأي فترة من

فترات التدريب ولكن يتحقق الهدف الموضوعة من أجل على المدرب أن يراعي وسيتم بالأدوار الآتية:

- 1- الاهتمام بالمبدأ التدرج في العمل التدريبي
- 2- الاهتمام بفترة إجراء الوحدة التدريبية
- 3- مراعاة الفروق الفردية في الفريق
- 4- تحديد الأهداف بدقة
- 5- المحافظة على العلاقة بين الوحدات السابقة والحالية.
- 6- مراعاة (الجو، التوقيت).

05- مهام المدرس:

قبل الحصة التعليمية :

- تحضير الحصة و توثيقها.
- تكييف التمارين مع مستوى التلاميذ.
- تحديد الأهداف بدقة.
- التنبؤ بكيفية تجاوب التلاميذ مع الحصة و تحضير البديل لل صعوبات المتوقعة .

اثناء الحصة:

- قيادة و تنشيط الحصة باستخدام الالعاب و المنافسة.
- تكييف التمارين مع حالات التعب و الحالات النفسية بالتدخلات كلما استدعى الامر.
- تخدام التغذية الراجعة الايجابية.
- التناوب بين الشدة . الانتباه، التركيز، والايقاع .
- توضيح معايير النجاح و متطلبات الانجاز.
- مساعدة اللاعبين و تشجيعهم على التعاون .

بعد الحصة :

- تقييم العمل المنجز و مدى تحقيق الاهداف المسطرة.
- الاثر الذي تركته على اللاعبين.
- تحضير الحصة المقبلة بناء على اثار حصة اليوم .

أ. كيف تتم صياغة الهدف الإجرائي ؟

انطلاقا من الأهداف التعليمية، واعتمادا على معاييرها المعلن عنها في الوحدة التعليمية من البرنامج والتي يقوم الأستاذ بتعزيزها بمقاييس لتصبح أهدافا إجرائية(عملية) تتضمن
(. أفعالا حركية (سلوكية) أحادية المعنى (غير قابلة للتأويل
.. قابلة للقياس والملاحظة
- في وضعيات تعلم محددة
ب. بمقاييس (شروط نجاح) يمكن من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحقيقه

ب. كيف يتم اختيار وضعيات التعلم ؟

تختار الوضعيات التعليمية تبعا لمدى ما تحققه من الهدف الإجرائي، ويخضع هذا الاختيار لترتيبات:
من الناحية المنهجية :
. إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ واستثمار كل الفضاء المتوفر(الساحة، الملعب، الأروقة...)
. تنوع وتفهرس في مواقف إشكالية ذات دلالة ومعنى ذات صبغة مشوقة.
. ترتب حسب الجهد بحيث يتبع كل نشاط شديد الجهد بنشاط أقل منه شدة.

من الناحية التعليمية:

تسم الوضعيات التعليمية ب:

. التدريج: تبدأ الحصة دائما بتمرنات أو ألعاب تتصف بأقل جهد، بأخف تركيز وبأسهل تركيب وهنا تملي علينا
المعالجة التعليمية للنشاط، تكييفه حسب المستوى والجنس والوقت والمساحة المطلوبة لإجرائه.
. الديمومة:(الاستمرارية) تكون التمرينات والألعاب متواصلة ولا تفصل بينها فترات راحة طويلة ينجم عنها ضياع تأثير
مرحلة الإحماء (التسخين).

3 التقدير: تكون الصعوبات المقترحة في مستوى القدرات البدنية والسلوكية والذهنية للتلاميذ.

44. التعاقب: عند الاعتماد على تمرينات أو ألعاب تتطلب شدة عالية، يجدر إتباعها بأخرى أخف منها جهدا وفي نفس الوقت يتم التعاقب بين التمرينات الخاصة بالقوة العضلية والمرونة والاسترخاء

ج . كيف نبني وضعية تعليم / تعلم ؟

اختيارنا لمفهوم " بناء" الوضعية له دلالاته. فشروط بناء بيت مثلا ترتكز على:

الفكرة (الموضوع) . المهارات وأساليب البناء . الوسائل ومحاولة الوصول إلى بناء متجانس مشروط بتسلسل عمليات:

-التفكير في المشروع وإنجاز المخطط الذي يوضح كيفية سير هذه الوضعية التعليمية.

-بيان مهام التلاميذ، من حركات و وضعيات وتبادل للأدوار الخ.....

-دراسة وتوفير الوسائل التي يمكنها استيعاب هذا المشروع.

د . كيف يتم تسيير الوضعية التعليمية ؟

-مشاركة جميع التلاميذ في وضعية تعليم / التعلم (أفرادا وجماعات) تملية المساحة المخصصة للنشاط، والمؤكد

هو ضرورة مراقبة تحركات جميع التلاميذ، والمجهودات المبذولة.

-بعد شرح وعرض الحركة المطلوبة، يتم أول إنجاز يتبعه التصحيح الجماعي للأخطاء(النقائص) المشتركة. ويتابع

الإنجاز مع تصحيح فردي مشخص دون قطع النشاط.

-لكل نشاط أو لعبة قواعد ضابطة يجب فهمها واحترامها، وعلى التلميذ أن يعي أنه لا يمكن الممارسة في إطار منظم

بدون هذه القواعد، و فسح المجال للجميع لنيل الفوز.

هـ . كيف يتم تقويم الوضعية التعليمية ؟

وجود التلميذ في وضعية تعليم/ تعلم، يجه على بناء تصرفاته تدريجيا حسب ما هو مطلوب والنشاط المناسب و

الصحيح هو الذي يكون استجابة للهدف المسطر. واستقراء النتائج المحصل عليها وارد في كل وقت من الدرس حسب

المؤشرات المحددة والمعلن عنها في بداية الحصّة.

و . ما مكانة الوضعية التعليمية من الحصّة؟

تمثل الوضعية التعليمية غالبا الجزء الرئيسي من الحصّة، وتبغ مرحلة الإحماء المبنية أساسا على تمارين وحركات

ترفع من درجة تحمل الجسم، تلتها مرحلة الرجوع إلى الهدوء التي من خلالها يستعيد التلميذ حالته الطبيعية العادية

أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية

جانب التحضير

. انطلاقا من الوحدة التعليمية . استخراج الهدف الخاص.

. تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصّة) ، وتحديد مبادئه الإجرائية.

. تحديد المحتوى (الوضعية التي تحقق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة:

مستوى التلاميذ . الوسائل . طبيعة الجو.....

. تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات . أفواج . فردي الخ.....)

. تحديد مدة الممارسة للوضعية.

. تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.

.توقع الحلول لل صعوبات التي تواجه المتعلم.

جانب التطبيق

المبادئ المسيرة للدرس:

- بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية / تعلمية، يتحول دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا . وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:
- . يشرح ، يوضّح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ.
- . يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة.
- . يصحّح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ.
- . يوجّه وبعذل التعليمات.
- . يثير ، يشوق ، يشجّع ، يطمئن ، يساعد التلاميذ.

المبادئ المتعلقة بالتسخين:

- يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية ، حيث أنه يضمن للجسم تحمّل شدّة المجهود التي يتطلبها مضمون الحصّة.
- ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على:
- مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات.
- تكييف مدّة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.
- احترام مبدأ العمل والراحة.
- المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي):

- من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصّة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة أستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث:
- . اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.
- . تنشيط أفواج العمل.
- . مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة . وهذا عن طريق : التدخلات الشفوية:
- الشرح الموجز ، المبسّط والمفهوم.
- تقديم التوجيهات في الوقت المناسب.
- استعمال صوت مسموع وواضح.
- التدخلات العمليّة (الحركية) :

- . استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كله بالأداة المستخدمة) .
- . استعمال إشارات مركبة (بين الصوت والحركة) .
- . التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال.
- . التصحيح الفردي أثناء الممارسة.
- . توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي.
- . اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء) :

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكد أنها:

-فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.

-قد تكون بتمارين هادئة وبحوصلة ما جاء في الحصّة.

-تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.

-تحضّر فيها الحصّة القادمة.

ملاحظة: تعتبر حصّة التربية البدنية وحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين يهدفان متباينين بصيان

في الكفاءة المعنية . وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة

أسس تشكيل الأفواج في حصّة التربية البدنية والرياضية

يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها :

* العمر الزمني والعمر التشريحي

* الجنس

* الاستعدادات البدنية والفنية

* الامكانيات المتاحة للعمل

* زمن الحصّة أو النشاط

1 . العمر الزمني والعمر التشريحي : ما يلاحظ على تشكيلة القسم من التلاميذ الفروقات الفردية في

البنية الجسمية رغم تماثلهم في العمر الزمني ، فنجد منهم القصير ، والطويل . وفهم الجسم وهذا

ما يسمى بالعمر التشريحي .

حيث يختلف العمر الزمني عن العمر التشريحي ، وعليه يجب مراعاة هذا الجانب عند تقسيم الأفواج

2 . الجنس : فهناك فرق واضح بين الذكور والإناث ، خاصة في المرحلة الثانوية . فالذكور عادة

ذوو قوة وعضلات أشد وأمتن ، ويزداد الجسم طولاً ووزناً ، في حين تظهر علامات الأنوثة

عند البنات ويملن إلى الليونة .

3 . الاستعدادات البدنية والفنية : قد نجد في القسم عدد من التلاميذ من له توافق عصبي عضلي

وقدرات بدنية متميزة أو جانب فني إما وراثي كخاصية السرعة . وإما مكتسب من جراء

الممارسة والتدريب كحسن مداعبة الكرة .

4 . الإمكانيات المتاحة للعمل : إن للمساحة أو المساحات المخصصة للعب . والعتاد المخصص

للأداء دورا هاما في نجاح العمل بالأفواج . فمثلا نجد أن شساعة المكان تسمح باستعمال طريقة

العمل بالورشات ، أو كثرة عدد الكرات في نشاط كرة السلة تسمح بتشكيل أكبر عدد من الأفواج.

5 . زمن النشاط والحصّة : يلعب التوقيت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ،

أو النشاط الواحد داخل الحصّة . أو فترة أدائه إما في جو حار أو بارد أو معتدل ، بصفة خاصة

دورا في تشكيل الأفواج وبذلك تكون فترة العمل أطول وتكون عموما كمية العمل أكبر .

• الغرض من تشكيل الأفواج : لاستعمال أسلوب العمل بالأفواج أهداف هامة . منها ما هو تنظيمي ومنها

ما هو معرفي واجتماعي وجداني .

1. الأهداف التنظيمية :

- . التحكم في سير الدرس .
- . التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر .
- . التحكم في توقيت الحصة .

2. الأهداف المعرفية والفنية :

- . إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ .
- . التوجيه الجيد للتلاميذ .
- . ملاحظة ومراقبة التلاميذ بشكل جيد .
- . تحقيق أحسن النتائج .
- . تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد ومتكافئ .

3. أهداف وجدانية وعاطفية :

- . غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ .
- . خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز .
- . تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة ، التنظيم ، التسيير) .
- . التحكم في الانفعالات عند الفوز والهزيمة .
- . التضامن الفعلي مع الزملاء داخل وخارج الفوج .

4. طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات :

وهو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة . ولعل أهم طرق تسيير الدرس ، العمل بالأفواج وعلى أشكال متباينة أهمها :

. طريقة الأداء التنموي (الطوابير) : وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب بدون توقف ، ومن مميزاتا إمكانية ملاحظة كل التلاميذ ، مع تماسك الوحدة البنائية للدرس بتنظيم للحمل بشكل أفضل ، وعموما تستخدم في دروس الجمباز والقفز .
ومن عيوبها الفترات التي يقضيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء ، وبذلك فكمية العمل فيها ناقصة .

. طريقة المناوبة : يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوبي . بحيث يقسمون إلى مجموعات تناوب العمل فيما بينها .

. طريقة العمل بالورشات : وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتقوم بالتمارين في أن واحد ، وبشكل منفصل على بعضها البعض .
وهنا يتحتم الأمر على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال والتصحيح والتوجيه .

نموذج لوحدة تعليمية

التاريخ:

مذكرة رقم:

نشطة:

هدف النشاط 1				
.....:				
هدف النشاط 2 :				
.....				
مراحل التعلم	اهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير				
النشاط الأول				
مرحلة التعلم				
النشاط الثاني				
مرحلة التعلم				
مرحلة التقييم				

